

## الفصل الرابع في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه

❖ مقدمة:-

الفصل الرابع في الرسائل العلمية يُعد جوهر البحث؛ فهو يعرض النتائج ويحللها ويربطها بالفرضيات أو الأسئلة البحثية. يهدف هذا الفصل إلى إظهار مدى تحقيق أهداف الدراسة وإجابة الأسئلة أو اختبار الفرضيات. المحاضرة ستتناول الخطوات الأساسية لكتابة هذا الفصل، مع التركيز على ترتيب المباحث، عرض النتائج، تحليلها، وتفسيرها.

❖ ترتيب مباحث الفصل الرابع على وفق فرضيات البحث:

➤ التسلسل المنطقي للفرضيات:

- يتم ترتيب مبحث أو محور لكل فرضية من فرضيات البحث.
- لكل مبحث:
- عرض الاختبارات الإحصائية الخاصة بالفرضية.
- تحليل العلاقة بين المتغيرات المدروسة.

➤ التقسيم وفق الأسئلة البحثية (إذا كانت الدراسة بدون فرضيات):

- يتم تقسيم الفصل بحسب الأسئلة.
- ربط النتائج بالإجابات المستخلصة.

➤ المقارنة بين النتائج الفعلية والتوقعات:

- تحديد ما إذا كانت النتائج تتفق مع الفرضية (قبول أو رفض).

❖ أسلوب تصميم وعرض الجداول الخاصة بنتائج الاختبارات للمتغيرات التابعة:

➤ مكونات الجدول:

- عنوان واضح يُعبّر عن محتوى الجدول.
- ترتيب الأعمدة والصفوف بناءً على:
- المتغيرات المستقلة والتابعة.

- القيم الإحصائية (المتوسطات، الانحراف المعياري، قيم الدلالة).
- توضيح الأرقام بدقة، مثل استخدام P-value للإشارة إلى الدلالة الإحصائية.
- **كيفية العرض:**

- استخدام برامج إحصائية مثل SPSS أو Excel لتصميم الجداول بشكل متقن.
- تمييز الجداول المهمة بتسلسل رقمي واضح، مثل (جدول 4-1).
- **أمثلة على الجداول:**

- جدول يُظهر التأثير المباشر لمتغير على آخر.
- جدول مقارنة بين مجموعات (اختبارات قبل وبعد التدريب).
- **تعليق مختصر تحت الجدول:**

- وصف محتويات الجدول بإيجاز.
- الإشارة إلى النقاط المهمة.

#### ❖ تحليل النتائج وتفسيرها والإعزاء لها وتعزيزها بالمصادر الساندة:

##### ➤ تحليل النتائج:

- شرح المعنى الإحصائي للنتائج.
- تفسير العلاقات (مثلاً، العلاقة الطردية أو العكسية بين المتغيرات).
- ربط الأرقام بالمفهوم العلمي.

##### ➤ تفسير النتائج:

- لماذا حدثت النتائج؟
- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة لتعزيز الموثوقية.
- الإشارة إلى العوامل المؤثرة (بيئية، اجتماعية، أو فردية).

##### ➤ الإعزاء للنتائج:

- دعم النتائج بالمصادر الساندة.
- ذكر الأدلة العلمية من دراسات مشابهة لدعم الفرضية.

### ➤ تعزيز المناقشة بالمصادر:

- الرجوع إلى المصادر لتأكيد أو دحض النتائج.
- اقتباسات مباشرة أو غير مباشرة لربط النتائج بالإطار النظري.

### ❖ إضافات مقترحة تخدم الباحثين في الفصل الرابع:

#### ➤ الرسوم البيانية:

- عرض النتائج برسوم بيانية مثل الأعمدة أو المخططات الدائرية لتوضيح الفروق أو الاتجاهات.
- البرامج الموصى بها PowerPoint:، أو برامج التحليل الإحصائي.

#### ➤ ملاحظات على جودة البيانات:

- التأكد من دقة النتائج وتجنب الأخطاء الإحصائية.
- عرض أي قيود أو تحديات واجهت الباحث في جمع البيانات أو تحليلها.

#### ➤ توصيات مبنية على النتائج:

- استنتاجات ذات علاقة مباشرة بفرضيات البحث.
- اقتراح دراسات مستقبلية لتوسيع مجال البحث.

#### ➤ ربط النتائج بأهداف الدراسة:

- مراجعة ما إذا كانت النتائج تحقق الأهداف المعلنة في المقدمة.

### ❖ نموذج عملي لعرض النتائج وتحليلها:

- فرضية: "يوجد تأثير إيجابي لبرنامج تدريبي معين على اللياقة البدنية لدى النساء".

#### ➤ الجدول:

المتغير	المتوسط قبل التدريب	المتوسط بعد التدريب	قيمة T	P-value
اللياقة البدنية	70	85	3.45	0.001

#### ➤ التحليل:

- زيادة ملحوظة في المتوسط بعد التدريب.
- P-value أقل من 0.05 مما يدل على دلالة إحصائية.

#### ➤ التفسير:

- يشير هذا إلى أن البرنامج التدريبي له تأثير إيجابي.
- النتائج تتفق مع دراسة أجراها (اسم الباحث، السنة، الصفحة).

#### ❖ نصائح عامة لكتابة الفصل الرابع:

- التوازن بين العرض والتحليل، بحيث لا يقتصر الفصل على الجداول فقط.
- تجنب التكرار والإطالة في تحليل النتائج.
- الحرص على صياغة واضحة ودقيقة تراعي القارئ غير المختص.
- المراجعة الدقيقة للنتائج لضمان الدقة.

#### ❖ خاتمة:-

الفصل الرابع يُبرز القيمة العلمية للبحث. يجب على الباحثين أن يركزوا على تقديم نتائج واضحة، وتحليل معمق، مدعم بالمصادر العلمية. يشكل هذا الفصل الرابط الأساس بين البيانات التي تم جمعها والإطار النظري، مما يعزز من أهمية البحث وموثوقيته.